الخ ان الدلالة المرادة هنا صفة للمتكلم كما ان التشبيه صفة للمتكلم
اذ المعنى التشبيه هو ان يدل المتكلم على مشاركة الخ لا صفة الدال
اعني انفهام المعنى منه اذ لا يصح حملها بهذا المعنى على التشبيه
الذي هو فعل المتكلم وبما ذكره اندفع ان الدلالة هنا مصدر دلت
الخ المقيد انها صفة المتكلم مندفع مما يقال التشبيه فعل المتكلم فهو
وصف له والدلالة وصف للدال وح فلا يصح حملها عليه اه
دسوقي قوله المص لا على وجه الاستعارة اي بحيث لا تكون الدلالة
المستفادة بالكلام على وجه الاستعارة التصريحية نحو رأيت اسدا
في الحمام ولا على وجه الاستعارة بالكناية نحو انشبت المنية اظفارها
اي فان كانت تلك الدلالة على وجه التصريحية بان طوي ذكر المشبه
وذكر لفظ المشبه به مع قرينة دلت على ارادة المشبه فذلك اللفظ
لم يكن تشبيها في الاصطلاح وان كانت الدلالة على وجه الاستعارة
بالكناية لم يكن تشبيها في الاصطلاح وهي عند خ ط التشبيه المضمر
في النفس المدلول عليه بلفظ يدل عليه وعند السكاكي تخيل
لفظ المشبه المستعمل في المشبه به ادعاء وعند القوم لفظ المشبه
به المطوي من الكلام المرموز اليه بذكر لازمه وعلى الاول تكون
التمثيل لها بقول لا تقابل انشبت المنية اظفارها بفلان تخييلا لما
يستفاد منه وعلى الثاني والثالث تخييلا لما دخلت فيه اه دسوقي
قوله اي بالمعنى المصدري اي اثبات المتكلم بكلام يدل على مشاركة امر الخ
وهذه الدلالة للتشبيه بالمعنى المصدري وهو الاثبات وهو وصف المتكلم
وقوله اي ان يدل اي المتكلم اي ياتي بما يدل على المشاركة وقوله لا بالمعنى
الحاصل به اي كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى والدلالة بالمعنى
بالمصدر وصف للكلام وقوله لانه لا يصح الخ فيه قلب والاصل لانه
لا يصح حملها بالمعنى الحاصل بالمصدر على التشبيه ويحتمل ان الحمل
بمعنى الارادة والمعنى لانه لا يصح ان يراد من التشبيه المعنى الحاصل
بالمصدر اه قوله اي الشيئان اي فالمفاعلة بمعنى الفعل كسافرت
وعدت اه قوله وهو وجه الشبه اي الشيء الجامع بين الطرفين
الطرفين الجامع بينهما واما الدال والمشبه بالكسر فهو المتكلم
وخرج بالدلالة الخ اي فالمراد من المعنى ما قابل الذات كما هو المتبادر
منه اه قوله واعترض التعريف الخ ورود الاعتراض على تعريف التشبيه
الاصطلاحي مبني على ان هذه الامثلة ليست منه وان قصد به
المشاركه

المشاركة التي هي لازم معناها وبيان كون المشاركة لازما معنى هذه
الامثلة ان مدلول الاول صراحة وجود المقاتلة من زيد وتعلقها
بعمرو ويلزم ذلك تشاركهما فيها ومدلول الثاني صراحة ثبوت
المجيء لزيد ووجوده لعمرو ويلزم ايضا تشاركهما فيه قال
الغنيمي والظاهر ان مثل قاتل زيد عمرا اذا قصد به التشبيه من قبيل
التشبيه الاصطلاحي الضمني الذي قال الشيخ فهو اذا لم يقصد به اللازم
لا يرد على الاصطلاحي حتى يحتاج الى اخراجه عنه لاعتبار القصد
فيه وان قصد به اللازم فلا نسلم خروجه عنه لانه ليس من التشبيه الاصطلاحي
حتى يخرج عنه اه قوله واجيب بانه وان دل اي نحو قاتل الخ وقوله
على المشاركة اي لزوما كما علمت وقوله غير مقصودة اي وح فلا
يكون داخلا في تعريف التشبيه لان دلالة التشبيه على المشاركة مقصودة
وقوله اذا قصد يكون تشبيها اي وهو كذلك كما علمت مما تقدم عن الغنيمي
وليس قوله وليس كذلك فعلمت صحة هذا الجواب مما تقدم اه قوله
فالاولى في الجواب ان يقال الخ لا يخفى عليك انه لا دليل على هذا الوجه
خلاف المقصد فانه لا يلزم الدلالة ولعله لم يترك التقييد بالحكم
وتصرف في عبارته والبرها بلفظ الجواب وليس الواقع ذلك وقوله
كان في جمع على المطول قوله فانه شامل لنحو قاتل الخ اي الدلالة على
الاشتراك المستفاد منها فان فيهما دلالة على شركة زيد وعمرو
في القتل وشركتهما في المجيء وليس شيء منهما تشبيها وان قصد بهما مع
الاشتراك لان التشبيه ليس بمجرد الاشتراك في وصف بل لا بد فيه
من ادعاء مماثلة احد الامرين بالاخر في وصف ومساواته اياه
في القاموس شبهه مثله الى ان قال محشينا اه قوله ولذلك الخ اي
ولاجل كون التشبيه لا بد فيه من ادعاء مساواة احد الامرين للاخر
نفاه اي نفى الشاعر التشبيه لان محبوبته تفوق الشمس في نعوته
لانه قال من اين للشمس خال فوق وجنتها الخ محبوبته فاقت الشمس
بخالها ولثغتها في شعرها وفي رواية لطع الشهد في فيها اه قوله ما انت
ما دحها الخ رواية غيره ما انت مادحها بانها شبهتها بالشمس والبدر
لا بل انت هاجيها اذ من اين للشمس خال فوق وجنتها وحسم كنظام
الدر في فيها اذ هو المصون وسقطت من قلم المحشي لفظ والبدر في البيت
الاول اه ومن نسخة بدل قوله وجسم الخ واين للبدر طعم الشهد في فيها

Copyright © King Saud University